عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاصي قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا
من قدوم ضان ينعى على امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ○ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله
لا اغير شيا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة على
ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة استنكر علي
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم ال فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر
وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا
الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى
علي قريبا حين راجع الامر المعروف ○ حدثني محمد بن بشار نا حرمي نا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر ○ حدثنا الحسن نا قرة بن حبيب
نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ○
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان

رسول

قال ابو عبد الله الضال السدر

رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ○ وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد
عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **باب معاملة
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر** ○ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **غزوة زيد بن
حارثة** ○ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفين بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده **عمرة القضاء** ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيا ولكن انت محمد
ابن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال علي لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من
اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها
وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي فقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ○ حدثني محمد بن رافع نا سريج
نا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي نا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه و
حلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)